



نور يسوع المسيح
ΦΩΣ ΧΡΙΣΤΟΥ



NOUR ALMASIH / Light of Christ
Registered Society. No. 580 327 914

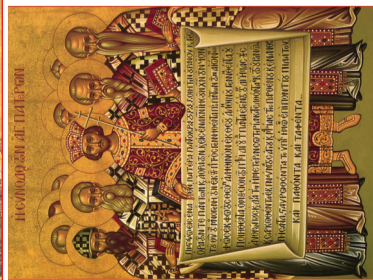
السنة السابعة والعشرون - عدد 1440
غربي (27/05/2019) شرقي (09/06/2019)

جمعية نور المسيح
رقم: 580 327 914

ايوثينا
العاشر

اللحن
السادس

المعروف بأحد الآباء القديسين المجتمعين في نيقية تذكار القديس يوحنا الروسي والقديس الأديوس الشهيد



طروبارية القيامة على اللحن السادس:-

إن القوات الملائكية ظهروا على قبرك الموقر والحراس صاروا كالأموات ، ومرمى وقفت عند القبر طالبة جسدك الطاهر فسبيت الجحيم ولم تجرب منه، وصادفت البتول مانحاً الحياة . فيا من نهض من الأموات يا رب المجد لك .

طروبارية الصعود (على اللحن الرابع):
لقد صعدت بمجد أيتها المسيح إلهنا. وفرحت تلاميذك بموعد الروحالقدس إذ أيقنوا بالبركة أنك انت هو ابن الله المقعد العالم.

طروبارية القديس يوحنا الروسي (على اللحن الرابع): إن الذي دعاك من الأرض إلى المساكن السماوية، حفظ جسدك بعد الموت سالمًا أيها المغبوط، لأنك يا يوحنا وأنت مأسورٌ في آسيا حافظت على محبتك للمسيح الإله، فإليه تصرع أن يخلص نفوسنا.

طروبارية: شفيع/ة الكنيسة

قنداق الصعود (على اللحن السادس): لما اكملت التدبير الذي من أجلنا. وجعلت الذين على الأرض متحدين بالسماويين. صعدت بمجد إليها المسيح إلهنا. غير منفصل من مكان لكن ثابتاً بغير افتراق وهاتفاً باحبائك. انا معكم وليس احد عليكم.

قنداق للآباء (على اللحن الثامن):

إنك فاتق التمجيد إياها المسيح إلهنا. يا من أقام آباءنا القديسين على الأرض مثل كواكب ثابتة. وبهم هدانا جميعاً إلى الإيمان الصادق. فيا جزيل التحن والمجد لك.

المقدس في تابوتيهما وختنهما كما يجب. فوجد ذلك الحد محتوماً ومُضى منهما بكلمات الله التي لا يُلفظ بها.

فلما انقضى الجمع وكانت المدينة التي بناها قد كملت. فاستدعى قسطنطين الكبير جميع أولئك الرجال القديسين. فذهبوا معه بأجمعهم. ولما صلوا ختموا وثبّتوا أن هذه المدينة كفو لأن تصير **ملكَة المدن وأوقفوها لأُم الإله بأمر الملك.** وهكذا توجه القديسون كلٌّ منهم إلى مكانه.

لكن قبل أن ينتقل قسطنطين الكبير إلى الله، لما كان يدبر الملك مع ابنه قسطنديوس، تقدم آريوس إلى الملك قائلاً، انه سيرك الجميع ويريد أن يتحد مع كنيسة الله فكتب تجديده في قرطاس وعلقها في عنقه على صدره وكأنه خاضع للمجمع. وكان يضرب بيده على تلك الكلمات المكتوبة في القرطاس، ويقول اني أدعئ هؤلاء. فاقنع الملك وأمر بطريك القسطنطينية أن يقبل آريوس في الشركة الإلهية. وكان في ذلك الوقت بعد ميتروفانيس، البطريك ألكسندروس، الذي كان عارفاً برداءة مذهب الرجل. فكان مشككاً به ومرتاباً ومتضرعاً إلى الله أن يكشف له إن كان حسب إرادته يؤثر أن يشترك مع آريوس. فلما حضر الوقت الذي فيه وجب أن يقدس معه، صار مستمرّاً في الصلاة. فأما آريوس، لما كان آتياً إلى الكنيسة وهو عند عامود السوق، مغمضه جوفه، فدخل إلى كنيسة مشاع، وهناك انفرج مُتبعجاً وقذف كل ما في بطنه وطرحه إلى أسفل. وتكبّد رمي ما في جوفه مثل يوحناس (يهوذا الإسخريوطي)، لأنه سواه في تسليم الكلمة، وشق كلمة الله من الجوهر الأبوي. فانشق وصودف مائتاً. وهكذا كنيسة الله اعتقت من أدبته.



طلب منه ذلك، لكن ليس على كرسي ملوكي، بل على مجلس وضع الرتبة. ولما تخاطبوا عن جميع ما يُنسب إلى آريوس، أوجبوا اللعنة عليه وعلى جميع المعتقدين باعتقاده. وكرز هؤلاء الآباء القديسون، أن كلمة الله هو مساوٍ للآب في الجوهر والكرامة، وأنه أزلّي مع الآب، ووضعوا دستور الإيمان المقدس؛ وانتهاوا به إلى عند «وبالروح القدس» وأما الباقي فتسمه الجمع الثاني. وثبت أيضاً هذا الجمع الأول عيد الفصح، أعني متى يكون وكيف يجب أن نُعيده. وأنه لا يجب أن نعيده مع اليهود كما كانت عادة سابقة. ووضعوا قانوناً من أجل الترتيبات الكنسية. وأما دستور الإيمان المقدس، فأثبته الملك قسطنطين المعادل الرسل آخر الكل، وختنمه بكتابة حمراء.

وكان بين هؤلاء الآباء القديسين، رؤساء كهنة، مئتان واثان وثلاثون، وكهنة وثمامسة ورهبان ستة وثمانون. فجملة الحاضرين كانوا ثلاث مئة وثمانية عشر. وأما مشاهيرهم فكانوا: سلفستروس رئيس كهنة روما، وميتروفانيس القسطنطيني كان مريضاً. فحضر هذان بواسطة نائبيهما. وألكسندروس الاسكندري مع اثناسيوس الكبير، لأنه كان في ذاك الوقت رئيس الشمامسة، وافسطاينوس الانطاكي ومكاريوس الأورشليمي والبار كوزروفيس الأسقف و بنفوتيتوس المعترف، ونيقولاوس المفيض الجيل، وسبيريدونيس تريميتونديس، الذي هناك طرح الفيلسوف وعلمه لما أوضح له النور المثلث الشموس. وفي آخر صيرورة هذا الجمع، انتقل إلى الله اثنان من رؤساء كهنة قسطنطين المعظم حدّ الجمع

الرسالة مبارك انت يا رب اله آباءنا فانك عدل في كل ما صنعت بنا فصل من اعمال الرسل القديسين الاطهار (٢٠: ١٦-١٨، ٢٨-٣٦)

في تلك الأيام ارتأى بولس أن يتجاوز أفسس في البحر لئلا يعرض له أن يُطَي في آسية. لأنه كان يعجل حتى يكون في اورشليم يوم العنصرة إن أمكنه * فمن ميليس بعث إلى أفسس فاستدعى فسوس الكنيسة * فلما وصلوا إليه قال لهم: * احذروا لأنفسكم ولجميع الرعية التي أقامكم الروح القدس فيها أساقفة لترعوا كنيسة الله التي اقتناها بدمه * فإني أعلم هذا أنه سيدخل بيكم بعد ذهابي ذئاب خاطفة لا تُشفق على الرعية * ومنكم أنفسكم سيقوم رجال يتكلمون بأمور ملتوية ليجذبوا التلاميذ وراءهم * لذلك اسهروا متذكرين أنني مدة ثلاث سنين لم أكف ليلاً ونهاراً أن أنصح كل واحد بدموع * والآن أستودعكم يا إخوتي الله وكلمة نعمته القادرة أن تبنكم وتمنحكم ميراثاً مع جميع القديسين * إني لم أشتبه فضة أو ذهب أو لباس أحد * وأنتم تعلمون أن حاجاتي وحاجات الذين معي خدمتها هاتان اليدان * في كل شيء بينت لكم أنه هكذا ينبغي أن نعب لنساعد الضعفاء وأن نذكر كلام الرب يسوع. فإنه قال: «إن العطاء هو مغبوط أكثر من الأخذ». ولما قال هذا جثا على ركبتيه مع جميعهم وصلوا

الإنجيل التبشير، التلميذ الطاهر (يوحنا ١٧: ١-١٣)

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي

في ذلك الزمان رفع يسوع عينيه إلى السماء وقال: يا أبت قد أتت الساعة، مجد ابنك ليمجدك ابنك أيضاً * كما أعطته سلطاناً على كل بشر ليعطي كل من أعطته له حياة أبدية * وهذه هي الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك والذي أرسلته يسوع المسيح * أنا قد مجدتك على الأرض، قد أتممت العمل الذي أعطيتي لأعمله * والآن مجدني أنت يا أبت عندك بالمجد الذي كان لي عندك من قبل كون العالم * قد أعلنت اسمك للناس الذين أعطيتهم لي من العالم. هم كانوا لك وأنت أعطيتهم لي وقد حفظوا كلامك * والآن قد علموا أن كل ما أعطيت لي هو منك، لأن الكلام الذي أعطيت لي أعطيتهم لهم، وهم قبلوا وعلموا حقاً أنني منك خرجت وآمنوا أنك أرسلتني * أنا من أجلهم أسأل، لا أسأل من أجل العالم بل من أجل الذين أعطيتهم لي. لأنهم لك * كل شيء لي هو لك وكل شيء لك هو لي وأنا قد مجدتك فيهم * ولست أنا بعد في العالم، وهؤلاء هم في العالم. وأنا آتي إليك. أيها الأب القدوس احفظهم باسمك الذين أعطيتهم لي ليكونوا واحداً كما نحن * حين كنت معهم في العالم كنت احفظهم باسمك. إن الذين أعطيتهم لي قد حفظتهم ولم يهلك منهم أحد إلا ابن الهلاك لئتم الكتاب * أما الآن فإني آتي إليك. وأنا أتكلّم بهذا في العالم ليكون فرحي كاملاً فيهم.

سكسار أحد الآباء القديسين



من آثار مدينة ميليس في آسيا الصغرى

فإني أعلم هذا
أنه سيدخل بيكم بعد ذهابي
ذئاب خاطفة
لا تشفق على الرعية

القديس بولس الرسول

إن التحذيرات التي صرح بها بولس الرسول للأساقفة قد تحققت بكاملها

إننا نُعيد هذا العيد الحاضر، لهذا السبب، وهو أن ربنا يسوع المسيح لما لبس جسداً وفعل كل التدبير بحال لا يوصف وعاد إلى العرش الأبوي، أراد الآباء القديسون أن يوضحوا أن ابن الله صار إنساناً بالحقيقة وأنه صعد وهو إنسان تام **وله تام** وجلس عن يمين العظمة في الأعالي وأن جمع الآباء القديسين كرز به هكذا واعترف جهازاً أنه **مساو للآب في الجوهر والكرامة**. لهذا السبب ربّوا بإلهام إلهي هذا العيد الحاضر بعد **الصعود المجيد**، كأنهم تقدموا فرغوا شأن مجمع آباء كرزوا به، أعني أن هذا **الصاعد بالجسد إله حقيقي وهو إنسان تام بحسب الجسد**.

أما هذا المجمع فصار على عهد قسطنطين الملك الكبير في السنة العشرين من ملكه. لأن هذا تملك أولاً في روما لئلا كلف الاضطهاد. وبعد ذلك بنى المدينة الكليّة السعادة المسماة باسمه، في سنة ٥٣٨ لإنشاء العالم. حينئذ نشأت هرطقة أريوس الذي كان منشأ من ليبيا وصار إلى الاسكندرية وتشرطن شتاتاً من القديس بطرس الشهيد بطريك الاسكندرية. فلكونه ابتداء يجذب على ابن الله كارراً جهازاً أنه مخلوق وأنه صار من العدم وأنه بعيد عن الرتبة الإلهية وأنه يقال له حكمة الله وقوته مجازاً. بمعنى أنه عاند صاباليوس الملحد القائل أن اللاهوت وجه واحد وأقنوم واحد. فوثقا ما يصير آبا وتارة ابناً ووثقا روحاً قدساً. وفيما أريوس مجدّد هكذا، عزله عن الكهنوت بطرس العظيم، **لما أبصر المسيح مثل طفل على المذبح المقدس** لابساً ثوباً مشقوقاً وقائلاً إن أريوس قد شقّه.

ولكن أشيلاس الذي صار رئيس كهنة بعد بطرس على الاسكندرية حلّ أريوس أيضاً على شرط أنه يرجع عما كان يقوله ورسمه أيضاً قسيساً وجعله قيماً على المدرسة. فلما توفي أشيلاس صار ألكسندروس، الذي لما وجد أريوس مجدداً أكثر من الأول، أقصاه عن البيعة وخطه بواسطة مجمع. وأنه كما قال ثاودوريطوس، أنه اعتقد أنّ طبيعة المسيح متغيرة، وإن الرب اتخذ جسداً خالياً من العقل والنفس. هذا قذف أولاً، أما أريوس فإنه اقتاد إلى الحادة كثيرين وكتب فاختص لذاته افسافوس أسقف نيقوميديّة وبافليوس أسقف صور وفسافوس أسقف قيصريّة وغيرهم. وتناول على ألكسندروس. أما ألكسندروس فأخذ إلى أصقاع الدنيا بأسرها مجزاً عن تجاديف أريوس وعن قطعها. فأخص كثيرين إلى الانتقام منه.

فلما كانت الكنيسة منزعة ومنشقة بسبب المجادلة الصائرة عن الاعتقاد، أرسل قسطنطين المعظم إلى جميع الدنيا مركبات ملوكة وجمع الآباء في نيقية وحضر هو بنفسه هناك. ولما جلس الآباء وجلس هو، عندما